في مشائق الزمان وفي مظالم العباد بهذه الاشيا دمرضا الخصم بايصال
حقه اليه باليد والاعتذار منه باللسان كذا في التيسير قوله
واجعلني من الذين لا خوف عليهم ولاهم يحزنون الخوف هم يلحق الانسان
لتوقع المكروه كذا في الكشاف والحزن خلاف السرور كذا في الصحاح
وسببه فوات نافع وحصول ضار يعني اللهم اجعلني ممن كتبت الله لهم
الامن من كل غم وممن قال في حقهم تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا
ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون وقيل البشرى في ثلاث
مواضع مواطن عند الموت وفي القبر واذا قاموا من قبورهم قوله
اللهم حصن فرجي اي احفظه من الحرام واجعله حصينا اي عفيفا عنه
واستر عورتي اي ولا تفضحني بكشف ما استحي منه وهو في الكشاف
قوله اي ويقول يعني عند الاستنشاق اللهم نكهني اي طيب نكهتي
ورايحة فمي والنكهة ريح الفم ثم انه جاذبه الصحة والعافية
لان الشخص اذا مرض تتغير نفسه غالبا ويقال في الدعا للانسان
هنيت ولا تنكه اي اصبت خيرا ولا اصابك الضر ويجوز ان يكون
النكهة عن ما يكتسب من دنس الخبيث من الاثام والاوزار واكل الحرام
والكذب والكلمة الخبيثة فيكون استعاذة بالله من شر الفم
واللسان قوله ومحص ذنوبي اي امحها وخلصني منها بعفوك ومغفرتك
والتمحيص بالصاد المهملة التخليص يقال محصت الذهب بالنار اذا
خلصته مما شيب به قوله على تلاوة ذكرك وشكرك وحسن عبادتك
الذكر والذكرى نقيض النسيان والذكر الصيت والثنا وقوله تعالى
ص والقران ذي الذكر اي الشرف والذكر اسم من اسما القران قال الله
تعالى

تعالى انا نحن نزلنا الذكر والمراد هنا القران بقرينة التلاوة والشكر
هو الاعتراف بنعم الله تعالى بالقلب والثنا عليه باللسان قال الجندي
وقال الامام الاسبيجي رحمه الله تعالى العبادة عبارة عن الخضوع
والتذلل وحدها ان يقال العبادة فعل لا يراد به الا تعظيم الله
تعالى بامره بخلاف القربة والطاعة فان القربة مما يتقرب به الى
الله تعالى ويراد بها تعظيم الله تعالى مع ارادة ما وضع له
الفعل كبنا الرباطات والمساجد ونحوها فانها قربة يراد بها
وجه الله تعالى مع ارادة الاحسان بالناس ووصول المنفعة
لهم وكذا الطاعة ما يجوز لغير الله تعالى قال الله عز وجل اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم والعبادة مالا يجوز عبادته
لغير الله تعالى والطاعة موافقة الامر الى هنا لفظه وحسن
العبادة عبارة عن كونها خالصة عن شائبة الريا والسمعة
قوله اللهم ارحني رايحة الجنة اي اشمني رايحتها الطيبة
والجنة دار الثواب سميت بها لوجود البساتين فيها والعرب
تسمي النخل جنة قوله بيض وجهي يوم تبيض وجوه اوليائك
ولا تسود وجهي يوم تسود وجوه اعدائك وذلك اليوم يوم
القيامة يعني حين يبعثون من قبورهم تكون وجوه المومنين
مبيضة ووجوه الكافرين مسودة وقيل ذلك عند قراءة
الكتب اذا قرا المومن كتابه فراى فيه حسنات استبشر
وابيض وجهه واذا قرا الكافر والمنافق كتابه فراى
في كتابه سيات اسود وجهه وقيل ان ذلك عند الميزان

Copyright © King Saud University